اليها في المجابهة الكبيرة مع واشنطن · هذه المجابهة التي لا تستطيع كما يبدو لا الليكود ولا المعراخ الحيلولة دون وقوعها ، على اساس سياسة كل منهما المعلنة (دان مرغليت ، هآرتس ٢٧ـ٥ـ٧٧) ·

واشار احد المعلقين ، الى الحملة الهستيرية في وسائل الاعلام الاميركية ضد مناحيم بيغن ، وان اية حملات مضادة لن تجدي ولن تفيد ·وان تصريحاته السياسية عقب نجاحه قد صبت الزيت على النار ، حيث سببت ضررا كبيرا لمكانة اسرائيل السياسية لدى الرأي العام الاميركي · ولكن يهوشوع تدمور يعتقد انه لا يمكن تفسير ردود الفعل العدائية هذه ، فقط بمواقف بيغن السياسية هذه ، وانما بمجمل الخلاف في الرأي بين اسرائيل والولايات المتحدة على التسوية الشاملة · ويرى المعلق « انه في المواضيع الرئيسية بالنسبة لحل النزاع هناك قاعدة واسعة للمناورة بين القدس وواشنطن · ولكن وزراء المعراخ يعرفون ايضا ، انه كلما اقترب موعد رسم الخرائط والمطالبة بالانسحاب ، كلما تأزم الموقف · وربما لن يكون هناك مفر من المجابهة···» (يهوشوع تدمور ـ دافار ٢٥ـ٥ـ١٩٧٧)·

تصريحات بيغن تقرب الازمة مع الولايات المتحدة

يسود لدى واشنطن الرأي القائل ، انه في اعقاب نجاح الليكود ، لا يوجد في اسرائيل من يمكن التحدث اليه ، وان بيغن ليس الشريك في المفاوضات الفعلية للتسوية · وان التصريحات التي ادلى بها بيغن حول الاستيطان في الضفة الغربية قد دعمت هذا الموقف · ومن جهة اخرى ادت تصريحات بيغن تلك الى قيام مجموعة صغيرة من اصدقاء اسرائيل في الكونغرس بالتوجه الى الحركة الديمقراطية للتغيير، والطلب اليها الانضمام الى الحكومة بهدف جعل سياسة بيغن معتدلة (دافار ٢٢ـ٥ـ ٧٧) · ولكن بعض الاوساط السياسية الاسرائيلية ، تبدي تحفظها ازاء ذلك ، وتعتبر ان التصريحات الاميركية المتطرفة الاخيرة ، ليس مردها تصريحات بيغن حول الاستيطان ،ولكن تعتقد هذه الاوساط، ان بعض الجهات في واشنطن تستغل تصريحات زعيم « الليكود » من اجل اعداد الرأي العام في الولايات المتحدة نحو سياسة متصلبة اكثر تجاه اسرائيل· لان العديد من التصريحات الاميركية المقلقة قد اطلقت قبل الانتخابات (دافار ٢ـ٦ـ ٧٧) ·

ومن جهة ثانية رد المعلق يوسف حاريف، على تحميل آلون ، مسؤولية التصريحات الاميركية الاخيرة لبيغن ، وادعائه بانه تلقى معلومات من « مصدر موثوق » بان التصريحات جاءت ردا على تصريحات بيغن فيقول : عندما تحدث كارتر للمرة الاولى عن « وطن للفلسطينيين » لم يكن هناك اي تحد من قبل مناحيم بيغن · واتهم حاريف ، الحكومة الحالية (حكومة رابين) بالتقصير والتهرب وانها جعلت من بيغن « كبش فداء » ، لان هذه التصريحات تهدف فقط الى التملص من مسؤولية التقصير والاخطاء ، التي تميزت بها الحكومة خلال الاشهر الاخيرة · (معاريف ٣١ ـ ٥ ـ ٧٧) ·

يهود الولايات المتحدة قلقون

تجتاح الجالية اليهودية في الولايات المتحدة موجة من الترقب والخوف ، نتيجة للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها ، زعيم الليكود ، مناحيم بيغن ، وما تسببت